

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عاشوراء  
تُرِيدُ الْمَظْلُومِينَ عَلَى الظَّالِمِينَ

رسول الله  
يا باعبر الله بين  
الحسين

الإمام الصادق عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا عِزُّ اللَّهِ الْحَسَنِ

«فلئن أخرتني الدهور، وعاقني عن نصرك  
المقدور، ولم أكن لمن حاربك محارباً، ولمن  
نصب لك العداوة مناصباً، فلأن دبتك صباحاً  
ومساءً، ولأبكين عليك بدل الدموع دماً،  
حسرةً عليك وتأسفاً، على ما دهاك وتلهفاً،  
حتى أموت بلوعة المصاب، وغصة الأكتئاب»

المولى صاحب الأمر أرواحنا فداه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ  
وَالْحَسَنَ

## هدف وأغراض الورشة

ورشة خطاب الفتية والناشئة  
في المجلس العاشورائي

يا باعِبِ الرَّهْمَيْنِ  
وَالْحَسَيْنِ  
وَالْحَسَنِ

# الهدف

إطّلاة على خطاب الفتية والناشئة في المجلس العاشورائي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ  
وَالْحَسَنَاتِ إِنَّمَا تَعْمَلُونَ لِنَفْسِكُمْ  
فَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الأغراض:

معارف:

١. يشرح أهداف الإحياء العاشورائي للناشئة.
٢. يطلع على سياسات الإحياء العاشورائي.
٣. يذكر برنامج الإحياء العاشورائي
٤. يقارن أوجه الشبه والاختلاف بين مجالس الكبار والصغار.
٥. يقترح حلولاً لمشاكل تواجه قارئ العزاء للناشئة.
٦. يقتنع بأهداف خطاب الفتية والناشئة في المجلس العاشورائي.
٧. يحكم على أساليب خطاب الفتية والناشئة في المجلس العاشورائي.
٨. يحلل سمات نجاح خطاب الفتية والناشئة في المجلس العاشورائي.

الأغراض:

معارف:

٩. يذكر خاصيتين نمائيتين من كل جانب من الجوانب التالية: (الجانب المعرفي والعقلي، الجانب الوجداني) لعمر ٦-٩ و ٩-١٢ و ١٢-١٥.

١٠. يستنتج مواصفات المضمون (القصيدة، القصة، ...) الذي سيقدمه لعمر ٦-٩ و ٩-١٢ و ١٢-١٥.

١١. يميّز الأبيات التي تصلح للفئة التي سيقراً لها) لعمر ٦-٩ و ٩-١٢ و ١٢-١٥).

٢١. ينتقد قصيدة لا تناسب الفئة التي سيقراً لها.

٣١. يعدد أركان المجلس الحسيني.

٤١. يعدد ستة مصادر بإمكانه الاعتماد عليها في التحضير.









بين مجالس الكبار

و

مجالس الناشئة

## مجالس الناشئة



## مجالس الكبار



يا باعبي الله من  
الحسين

١. الهدف العام : إحياء عاشوراء.
٢. المظاهر السوداء.
٣. تشجيع على البكاء.
٤. المواضيع المطروحة ذاتها لكن بقوالب مختلفة.
٥. التأثير بالمجلس.
٦. الاعتماد على الأداء الجيد، الجاذب والصوت الحسن، الحنون.
٧. الاستقطاب.
٨. التشابه بالافتتاح والاختتام.

أوجه  
التشابه

الاستدراك  
يا باعِبِ الرَّسْمِينِ  
الحُسَيْنِ

# أوجه اختلاف

## مجلس الكبار

- القارئ محاضر
- البرنامج محدد
- الأساليب الإعلامية وطبيعتها مختلفة
- خال من الفقرات الفنية
- منفذو الفقرات كبار
- الهدف: تعزيز القيم العاشورائية
- المعرفة المسبقة بالموضوع
- التنوع في الأطوار
- اللغة واضحة
- يمكن إطالة اللحن
- اعتماد أسلوب الخطابة
- الوقت أطول
- عدم استخدام وسائل
- اعتماد الرواية كما هي
- الفقرات ثابتة ومحدودة
- عدم مشاركة الجمهور في الفقرات
- لا داعي للتحفيز
- الانضباطية

لا يمكن  
يأبى الله من  
الحسين

# أوجه اختلاف

## مجلس الناشئة

- القارئ محاور
- البرنامج نشاط متنوع الفقرات
- الإعلاميات مما يناسب مجتمع الأطفال
- دخول بعض الفقرات الفنية
- منفذو بعض الفقرات من الأطفال
- الهدف: بناء مرتكزات الشخصية بغرس القيم العاشورائية
- اللغة بسيطة وسهلة
- لا يمكن إطالة اللحن
- اعتماد أسلوب القصة / الأسئلة...
- لا يمكن الإطالة بوقت المجلس
- تدعيم المجلس بالصور
- استخدام وسائل الإيضاح



الشيخ  
ياعرب الله مين  
الحسين

# أوجه اختلاف مجلس الناشئة

- اعتماد الرواية على شكل قصة
- شرح التفاصيل بشكل أوسع (التعريف بالشخصيات).
- مشاركة الأطفال بالمجلس
- تقديم الهدايا والحوافز
- الشغب أحيانا.
- مشاركة وتفاعل مع القارئ
- حماسة ، نشاط، حيوية
- مشاركة الصوت والصورة في التقديم
- عدم المعرفة المسبقة بكافة التفاصيل
- اعتماد الأطوار البسيطة

يا باعِبِ الرَّهْمَيْنِ  
وَالْحَسَيْنِ  
الْحَسَيْنِ

الخصائص المعرفية والعقلية  
لأعمار ٦-٩ و ٩-١٢ و ١٢-١٥





## ١- الخصائص المعرفية والعقلية لعمر ٦-٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ  
وَالْحَسَنَ

- القدرة على التركيز والانتباه قصيرة و ضعيفة.
- لا يستطيع التركيز في أكثر من موضوع واحد.
- ذاكرة الطفل آلية تحفظ دون أهمية لفهم المعنى.
- قدرة على الإستدلال الإستقرائي: معرفة الله من خلال تعدد المخلوقات.
- يجد صعوبة في إدراك المفاهيم المعنوية ويحتاج إلى تجسيد المفاهيم.
- خيال واسع.
- من السهل إقناعه.



## ٢- الخصائص المعرفية والعقلية لعمر ٩-١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

- القدرة على ايجاد العلاقات الإرتباطية بين الأشياء، ثمّ تصنيفها وترتيبها.
- القدرة على التخزين واسترجاع المعرفة المخزنة.
- تطور في مفهومي الزمان والمكان والعلاقات القائمة بينهما.
- يستطيع أن يركّز انتباهه حول عدد من الموضوعات البسيطة السهلة.
- تطور الإدراك من الحسيّ إلى التجريديّ.
- نمو سريع في مستوى الإدراك مما ينتج عنه اختلاف مستوى الذكاء بين الفتية في هذا السن.



## ٣- الخصائص المعرفية والعقلية لعمر ١٢-١٥



• القدرة على الاستعاب لفترة أطول مع زيادة الانتباه.

• القدرة على تمثّل الصور العقلية للأشياء.

• إدراك العلل والأسباب والنتائج للظواهر المختلفة.

• القدرة على استخلاص العبر والمبادئ العامة.

• القدرة على التفكير الناقد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

• نمو المعجم اللغوي لديه على نحو ملحوظ.

• القدرة على فهم وتحليل القضايا المجردة.

• نمو القدرة على التخيل والهروب من عالم الواقع إلى أحلام اليقظة.

• يتسع إدراك المراهق ليشمل الماضي والمستقبل بالإضافة إلى قدرة ربط

الحقائق وتحليل الأحداث.

• تزداد قدرته على الفهم ونمو التفكير المجرد والقدرة على فرض

الفرضيات وتقديم الأدلة والبراهين .



# تطبيقات تربوية





نخلص مما ذكر حول النمو والنضج المعرفي  
والعقلي لدى الناشئين بأنه من الضروري  
مراعاة عدّة أمور في تقديم المجالس  
الحسينية:

الشيء منك  
يا باعِبَ اللهِ مِنَ  
الْحَسَنِ

• توازن وتناسق الأسلوب والموضوع مع مستوى النضج العقلي لدى الناشئة وأن تُستوحى من رغباته واحتياجاته.

• الإستناد مع أعمار "ما دون ١٢ سنة" على الأسلوب العملي المحسوس، وعدم التطرق إلى مواضيع مجردة تتضمن استدلالات جافة وغير ملموسة. بينما يجب أن تظهر بشائر التفكير التجريدي في عمر ١٢ سنة والأخذ بأيديهم في عمر ١٦ سنة لحل القضايا المنطقية دون اعتماد الظاهرات الحسية.

السلام عليكم  
يا باعبي الله من  
الحسين

• بما أن الناشئ يفتقد في هذه المرحلة القدرة الكافية على استيعاب وإدراك مجموعة أهداف وأفكار، يتوجب تحديد هدف تثقيفي واحد فقط لكل مجلس وعرضه ببساطة، وأن نتجنب الإشارة في المجلس الواحد إلى عدة أهداف وإن كانت ترتبط ببعضها بعلاقات قوية.

• بما أن التركيز الذهني في هذه السن ولمدة طويلة أمر يصعب على الناشئين، يجب اعتماد الإيجاز قدر الإمكان عند عرض مضمون المجلس ومحاولة شدّ انتباههم بتوجيه بعض الأسئلة إليهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ  
وَالْعَبْرَاتِ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ  
وَهُوَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ

## النمو اللغوي

يمثل عدد المفردات المستخدمة، طول العبارات، صحة الكلام، ونمط التعبير عن الأفكار، مؤشرات على مدى النمو اللغوي لدى الناشئة. يشير بياجيه في كتابه "اللغة وتفكير الأطفال" في موضوع النمو اللغوي أنه في مرحلة التحدّث الإجتماعي (٧-٨ سنوات) يهتمّ الناشئ بمستمعه، ويحاول التغلغل إلى نفسه **وتغيير أفكاره** بنحو يضمن مصلحته. ويبلغ معدّل مخزون كلمات الناشئ في عمر ٨ سنوات (٢٥٪) منها في الثامنة عشرة، ويرتفع إلى (٥٠٪) منها في الثانية عشرة من عمره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
الْحُسَيْنِ

يحدّد بعض العلماء معدّل المخزون اللفظي لدى الناشئين في المستويات  
العمرية المختلفة كما يلي:

في السادسة من العمر (٢٥٦٥) كلمة.

وفي الثامنة من العمر (٣٦٠٠) كلمة.

وفي العاشرة من العمر (٥٤٠٠) كلمة.

استخدم  
يا باعِبِ رَسْمِ الْحُسَيْنِ

### ملاحظة:

ومما يجدر الإنتباه إليه هو أنّ استخدام الكلمة من قبل الناشئ لا يعني بالضرورة استيعابه لمعناها، بل قد يجهل مؤداها تماماً أو أنه يستوحي منها معنى لا يتطابق مع مفهومها لدى الكبار، مما يجعل تعليم المُدرّكات في مختلف المراحل ولا سيّما ما يتعلّق منها بالألفاظ والمصطلحات الدينية أمراً صعباً ومنها الإيمان، والتقوى، والإحسان، والإيثار، ومصطلحات كثيرة أخرى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

## تطور المفاهيم

يتعرف الناشئ على مفاهيم الكلمات والأشياء عن طريق إعادة الإختبار،  
الإرتباط المباشر مع البيئة الطبيعية والإجتماعية والتفاعل معهما وربط  
مفرداتهما أي التقدم من المفاهيم التجريبية الحسية إلى المفاهيم الرمزية  
للأشياء فيتمكن من معرفة أسمائها وخصائصها دون مشاهدتها أمام عينيه.  
وتشير الدراسات أن الناشئ يعجز قبل بلوغ الثانية عشرة من عمره عن فهم  
المفاهيم المجردة مثل العدل والفضيلة، الخير...

السلام عليكم  
يا باعبي الله من  
الحسين

## تطور التركيز

تشهد قابلية الناشئ على التركيز نمواً وتطوراً تدريجياً يواكب تطور  
قابليته لضبط عملياته العقلية، فالناشئ في عمر ٦ سنوات يعجز عن  
الإنتماء إلى مجموعة أفكار تكون "وحدة واحدة" فينسى عادة بعضها،  
ويعزى ذلك لتدني مستوى التركيز لديه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ  
وَالْبَاعِبِ لِلَّهِ مِنْكُمْ

تزداد سرعة الناشئ وقدرته على التركيز الإختياري في الفترة بين السابعة والحادية عشرة من العمر. ومن البديهي أن ازدياد التركيز إنما يعد مؤشراً أساسياً للريغبة أي أن التركيز يزداد كلما كانت للناشئ رغبة أكبر في الإستماع، وبناء على هذا يتعين على من يتوجهون بالخطاب إلى الناشئة الإستناد إلى هذه الميول حين التحضير وتقديم الخطاب.





## ١- الخصائص الوجدانية لعمر ٦-٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

• غير صبور - انفعالي - لجوج.

• يتفاعل مع الأحداث بسرعة فهو سريع الانفعال سواء كان

الانفعال إيجابيا أو سلبيا و يزول بزوال المؤثر.

• يهتم بالتعرف على القيم والمسائل الدينية والروحية التي

تجعله مقبولا اجتماعيا.

• الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين والمعرفة الحقة لكل من الحق

والواجب وتقدير المسؤولية.



## ٢- الخصائص الوجدانية لعمر ٩-١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

• بداية التساؤلات المتعلقة ب: (وجود الله، قدرته، الخلق، الجنة، النار، الثواب، العقاب).

• بداية الاتجاهات الروحية والعبادات (الصلاة، الصوم بشكل واع).

• نمو الرقيب الأخلاقي الذي يضبط سلوكه.

• عدم القدرة على ضبط السلوك أثناء الانفعالات (استخدام ألفاظ

جارحة، الاندفاع، الصراع).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
الْحُسَيْنِ

• الحاجة الإيمانية : وهي أهمّ هذه الحاجات لأنها أساسية عند الإنسان منذ أن خلقه الله عز وجل، والإنسان مجبول عليها. وليس المقصود من هذه الحاجة غرس الإيمان في النشء، لأن الإيمان مغروس فيه منذ ولادته فهو أمر فطري كما أسلفنا، وإنما المقصود منها إيقاظ هذا الجانب في داخل النشء وتقويمه .



٣- الخصائص الوجدانية لعمر ١٢-١٥.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
الْحُسَيْنِ

• بداية التأمل في الوجود.

• الانفعالات قوية و عنيفة والحماسة للدفاع عن الضعيف.

• التأثر السريع بما يسمعه من مواعظ دينية وقصص إنسانية.

• تنتابه ثورة من الشكّ والصراع الديني يميل إلى فهم الأمور

الدينية فهماً منطقياً.

السلام عليكم  
يا باعبي اللهين

## تطبيقات تربوية

"إنَّ التعلُّمَ مثلما هو أمر عقلي وفكري فإنه عاطفي أيضا"

وهذا يتطلب من قارئ العزاء للناشئة  
أن يتعرف على مشاعرهم وأحاسيسهم  
ويأخذها في الحسبان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالصَّالِحِينَ وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ مَخْرَجًا

## إنفعالات الطفل

تمثل إنفعالات الخوف والغضب والمودة لدى الناشئة أهم المقومات المؤثرة التي تتطلب الإهتمام من قبل الراشدين. ويحسُنُ بنا أن نشير هنا إلى خوف الطفل من الموت، وعلى هذا ينبغي تجنب الإستناد إلى مفهوم الموت والإسهاب في الإشارة إليه وتقديم الإيضاحات حوله إبان تعليم القضايا الدينية الخاصة بالموت، بل عرضها بشكل عابر لا يثير استغراب الناشئ والتأكيد على المظاهر الحسنة التي تعقبه.

الدين منك  
يا باعِبَ الرَّسُولِ  
الحسين

ومن جهة أخرى ينبغي أيضا أن لا نغفل عن دور عاطفة المودة لدى الناشئين  
لإثارة تعلقهم بالتعاليم الدينية والشخصيات الدينية البارزة، وكذلك عن  
دور عاطفة الغضب في إثارة نفورهم من أعداء الدين والقيم المضادة للعقائد  
الدينية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

## الغريزة الفطرية

من أبرز الخصائص الإنسانية التي يمكن الإستمداد منها في التوجيه هي وجود الغريزة الفطرية لدى الإنسان، حيث يولد حاملا معه مقومات كثيرة من سلوكياته، فالطفل من وجهة نظر الإسلامية مشحونا بدوافع الإيمان بالدين وقضاياه الأساسية مثل الإيمان بالله،

وهذا ما تشير إليه الآية ٣٠ من سورة الروم:

{فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

الاستدراك  
يا باعِبِ لِإِنَّهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

إذا اهتمام الناشئ بالدين وحبّه لله لا يعتبران أموراً مكتسبة بل غريزة  
كامنة في أعماق وجوده، وتظهر وتزدهر في مرحلة ما بعد البلوغ . ونحن  
معنيون بالإبقاء على هذه الرغبات وتعزيزها وتطويرها وتنميتها. ولا  
يجب حمل الطفل على الإيمان بوجود الله بل الواجب يتمثل في الإبقاء  
على هذا الإيمان الفطري بالله والعمل على ازدهاره. ولتحقيق هذه الغاية  
يكفي إغناء وجوده تماماً من هذا الحب العاطفي **بعرض آثار الرحمة  
الربانية وكذلك النعم الإلهية** التي يحظى بها المؤمنون في الجنة بعد  
الموت ، **وبإثارة مواقفه القلبية والعقلية الطيبة** إزاء هذه الآثار والنعم بما  
يشيد في كيانه صرح إيمانه الراسخ في المستقبل.

الصدد أشار الإمام السجاد عليه السلام في حديث له أن الله

تعالى أوحى إلى النبي موسى عليه السلام أن يثير حبه في قلب الناس  
ويحببهم إليه، فتساءل عليه السلام كيف يكون له ذلك، فأوحى إليه  
أن يذكرهم بنعم الله فبذلك يضمن تحقيق ما أمر به.

وإلى جانب هذا الإجراء لا بد من توظيف القصص والحكايات والنماذج  
المتوفرة في البيئة المحيطة بالناشئين لإثارة نفورهم من الكفر وأعداء  
الدين، فوجوب تحقق التولي والتبري معاً ينساق في مجرى مبدأ  
إسلامي واحد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وفي هذا الصدد يجدر بنا أن نذكر:

أنّ الحديث المباشر عن العقوبات الإلهية لا يأتي بنتائج إيجابية، بل يجب تعريف العقاب باعتباره نتيجة حتمية لما يصدر عن السيئين والكفار من أعمال مُستهجنة، ليتنبه الناشئ أيضا بشكل غير مباشر إلى عاقبة ارتكاب الرذائل. أما حول النعم الإلهية فإنه يحسن عند الخوض فيها توجيه الكلام مباشرة إلى الناشئ نفسه.





السلام على الحسين